

نموذج ترخيص

أنا الطالب: نادية خالد ساهر الخالدي أمنح الجامعة الأردنية
و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و
/ أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو
غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

أند برنامج تدريبي قائم على السكودراما في تنمية
مفهوم الذات والفاعل الذاتي لدى طالبات
الصف السابع في الكويت

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية
أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما
رخصته لها.

اسم الطالب: نادية خالد ساهر الخالدي

التوقيع: نادية خالد ساهر الخالدي

التاريخ: ٢٠١٦/١٤/١٤

أثر برنامج تدريبي قائم على السيكدراما في تنمية مفهوم الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف السابع في الكويت

إعداد

نادية خالد الخالدي

المشرف

الدكتورة جيهان مطر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس/ تعلم ونمو

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تتعمد كلية الدراسات العليا
عند النسخة من الرسائل
التوقيع..... التاريخ: ١٤/١٠/٢٠١٦
كامله

كانون أول /2016

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (أثر برنامج تدريبي قائم على السيودراما في تنمية مفهوم الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف السابع في الكويت) وأجيزت بتاريخ 2016/٧/٢٥

التوقيعأعضاء لجنة المناقشة

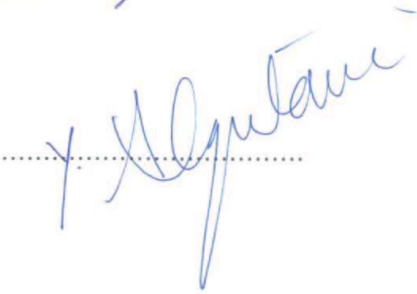

الدكتورة جيهان مطر، مشرفاً ورئيساً
أستاذ مشارك - علم النفس التربوي



الدكتور فريال أبو عواد، عضواً
أستاذ مشارك - قياس وتقييم



الدكتورة إخلص أحمد، عضواً
أستاذ مشارك - نمو



الأستاذ الدكتور يوسف قطامي، عضواً خارجياً
أستاذ - تعلم وتعليم، جامعة عمان العربية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التاريخ ٢٠١٦/٧/٢٥
أ. م. م. م.

إهداء

أهدي عملي هذا إلى األى من فقدت جدتي الراحلة (سارة الطاهر) وإلى امي

الغالية (أمينة اليعقوب) حفظها الله

وإلى أبنائي (محمد وخالد وفاطمة) وإلى األى المحب (نواف الخالدي)

واأواتي (نواف وسارة وريم ووفاء)

كما أهديه إلى األى أأى وصديقة وزوجة أأى

الشيخة حصة آل ثاني

وإلى من تعلمت منه الكثير ومازلت أتعلم الدكتور الأب : يوسف قطامي

وإلى من أأست في قلبي المثابرة فكانت نعم القدوة إلى أأأأتي الفاضلة

الدكتورة جيهان مطر

وإلى كل من مد لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين،
أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة جيهان مطر لما
قدمته لي من عون ومساعدة، كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء
لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور يوسف قطامي، والدكتورة فريال أبو عواد،
والدكتورة الصديقة اخلاص أحمد، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه
الأطروحة.

وأخيراً أقدم خالص شكري لكل من مد لي يد العون ولم يتسع المقام لذكره.
فجزى الله الجميع خير الجزاء.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
١	الفصل الأول مشكلة الدراسة وخلفيتها
١	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٥	أسئلة الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	مصطلحات الدراسة
٧	حدود الدراسة ومحدداتها
٨	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
٨	أولاً: الأدب النظري
٣٦	ثانياً: الدراسات السابقة
٤٢	التعليق على الدراسات السابقة

٤٤	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٤٤	منهجية الدراسة
٤٥	افراد الدراسة
٤٥	متغيرات الدراسة
٤٥	أدوات الدراسة
٥٣	البرنامج القائم على السيكدراما
٥٦	إجراءات الدراسة
٥٧	المعالجة الإحصائية
٥٨	الفصل الرابع نتائج الدراسة
٥٨	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٦٠	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٦٣	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
٦٣	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٦٤	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٦٧	التوصيات
٦٨	المراجع
٦٨	أولاً: المراجع العربية
٧٣	ثانياً: المراجع الأجنبية
٧٨	الملاحق
١١٥	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٨	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس تنسي لمفهوم الذات وبين الدرجة الكلية لفقراته	١
٥١	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الفاعلية الذاتية وبين الدرجة الكلية لفقراته	٢
٥٨	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء طالبات الصف السابع على مقياس مفهوم الذات القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة	٣
٥٩	نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة البعدي على مقياس مفهوم الذات	٤
٥٩	المتوسطات الحسابية المعدلة لمقياس مفهوم الذات تبعا لمتغير البرنامج التدريبي	٥
٦٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف السابع	٦
٦١	نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة البعدي على مقياس الفاعلية الذاتية	٧
٦١	المتوسطات الحسابية المعدلة لمقياس الفاعلية الذاتية تبعا لمتغير البرنامج التدريبي	٨

ح

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٥	أبعاد الفاعلية الذاتية عند باندورا	١

ط

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٧٩	مقياس مفهوم الذات	١
٨٤	مقياس الفاعلية الذاتية	٢
٨٧	البرنامج التدريبي	٣

أثر برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما في تنمية مفهوم الذات والفاعلية

الذاتية لدى طالبات الصف السابع في الكويت

إعداد

نادية خالد الخالدي

المشرف

الدكتورة جيهان مطر

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما في تنمية مفهوم الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف السابع في الكويت. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام مقياس مفهوم الذات، ومقياس الفاعلية الذاتية كأدوات للدراسة، كما تم تصميم برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما لتنمية مفهوم الذات والفاعلية الذاتية لدى الطلبة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السابع في الكويت، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية حيث تكونت من (٥٠) طالبة من طالبات الصف السابع تم توزيعها إلى شعبتين بطريقة عشوائية الأولى ضابطة تكونت من (٢٥) طالبة، والثانية تجريبية تكونت من (٢٥) طالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات لدى طالبات الصف السابع تعزى للبرنامج التدريبي القائم على السيكدوراما، لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف السابع تعزى للبرنامج التدريبي القائم على السيكدوراما، لصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

حظيت مرحلة المراهقة وما زالت تحظى باهتمام الباحثين والخبراء، لما لها من أهمية في تشكيل جميع جوانب شخصية الطالب، وتشكيل المهارات الأولية لدى الطالبات في مجالات المعرفة عامة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ومفهومهم عن ذاتهم ودافعيتهم نحو الإنجاز.

في ضوء التطور الهائل الذي شهده العصر الحالي، ازداد الاهتمام بدراسة كافة جوانب شخصية الطالب، ولقد حظي مفهوم الذات باهتمام كبير من قبل المربين (Burns, ٢٠٠٠)، ويتضمن الاهتمام بمفهوم الذات معرفة المتعلم للواقع المحيط به وحقيقة الظروف التي يعيشها، وكلما كان المتعلم واعياً بحقيقته، كلما كان أكثر تكيفاً، وأكثر قدرة على مواجهة التحديات الحياتية إذ أن معرفة الحقيقة تبعده عن المعتقدات الخاطئة، والأفكار اللاعقلانية وتجعله أكثر نجاحاً (زيادة، ٢٠١٢)، كما أن معرفة المتعلم لذاته، تزيد من ثقته بنفسه، وتجعله أكثر قدرة على التكيف مع واقعه، ويبدو أكثر إيجابية في التعامل مع ذاته والآخرين، إذ أن مفهوم الفرد عن ذاته يحدد النظرة السلبية أو الإيجابية للأمور (الظاهر، ٢٠٠٧). ويُعد مفهوم الذات أكثر وضوحاً في مرحلة المراهقة المبكرة إلا أن هنالك بعض العوامل التي تهدد قبول الذات عند الطلبة مثل التعرض للنقد المستمر، والذم، الذي يؤدي إلى الإحساس بعدم الأهمية وانخفاض القيمة (شريم، ٢٠٠٩).

كما أن هناك تأثيراً لبعض العوامل الشخصية في تطور فكرته ومفهومه عن ذاته، ومن هذه العوامل الفاعلية الذاتية (Self- efficacy) وقد ازداد الاهتمام بتحسين الفاعلية الذاتية لدى الطلبة لاسيما أن تحسين الفاعلية الذاتية يسهم في تعزيز الثقة بالنفس، ويقلل من درجة القلق، ويساعد الطلبة على مواجهة المشكلات الحياتية، وضبط أنفسهم بدرجة كبيرة، ليتمكنوا من مواجهة الإحباط بفاعلية، ويتغلبون عليه من خلال تطوير التكيف مع الواقع الجديد، والسيطرة على الظروف المحيطة، ومواجهة ما يصادفهم من عقبات، وبالتالي يمتلكون القدرات التي تعينهم على التكيف الإيجابي، كما أن المتعلمين الذين لديهم فعالية ذاتية عالية يختارون النشاطات المناسبة التي تحفزهم على التحدي، وينجحون في استثارة قدراتهم في تحقيق أهدافهم (قطامي، ٢٠٠٤). ونظراً لأهمية تعزيز مفهوم الذات والفاعلية الذاتية، ازدادت الحاجة لتطوير أساليب وطرائق تعزز مفهوم الذات والفاعلية الذاتية لدى الطلبة.

وقد دخلت الدراما كأسلوب من أساليب التدريس إلى التربية الحديثة باعتبارها تقنية جديدة توظف نشاط الطالب التمثيلي، وتساعد في تعلمه من خلال الحركة، ولعب الأدوار في المواقف الحياتية، والخيالية المتنوعة (نصار وصوالحة، ٢٠٠٠)، ويعتمد توظيف الدراما في التعليم على حب الأطفال الفطري لممارسة الدراما، إذ أنها مبعث النشاط الحركي والعقلي والوجداني للطفل، علاوة على دورها في إكسابه المهارات العقلية والحركية المتنوعة، وتضيف القصة الحركية والدراما عائداً هاماً للطفل يتمثل في نموه من حيث اتساع خياله، وتصوير أحداثها في أداء حركاته، وتقمص شخصيات القصة أو المسرحية، والتفاعل معها (البطايينة، ١٩٩٧).

في هذا الصدد يشير ديسيالوفا (Desialova, ٢٠٠٩) أن الدراما أداة تدريس تساعد في بناء مهارات الأطفال العقلية والحركية، وللاستخدام الدراما ومسرح الدمى والقصص المليئة بالحركة كطرائق تدريس أهمية كبيرة في محاكاة ميول الطالبات واهتماماتهم؛ لأنها تقدم للأطفال الفكر بطريقة جذابة ومسلية، بما يحويه من مواقف، وحوار والتفاعل. وتذكر روز (Rose, ٢٠٠٩) أن استخدام هذه الطريقة يحقق الكثير من جوانب النمو العقلي والبدني لدى الطالبات، إذا أحسن اختيار المواقف المناسبة لاستخدام الدراما والقصة الحركية. وأكد ذلك الخطيب (٢٠٠٩: ٥٨) بالقول " إنه يمكن توظيف الدراما والقصة الحركية في الدروس المختلفة لزيادة الفاعلية الذاتية لدى الطفل للتعلم، وصل شخصيته، وتنمية مهارات الإبداع ومهارات التفكير العليا لديه، وزيادة ثقته بنفسه".

لذا حظيت الدراما بأهمية تربوية كبيرة في مراحل التعليم العام وفي مراحل التعليم الأولى على وجه الخصوص، إذ تُعد من أهم الأدوات في بناء ثقافة الطفل، حيث تشكل عاملاً قوياً من عوامل استثارتها، وأكثر الفنون الأدبية ملاءمة لميوله، فضلاً عن كونها إستراتيجية تدريس مشوقة، ومعبرة، وتتضمن كماً هائلاً من المعلومات: اللغوية، والعلمية، والتاريخية، والجغرافية، والفنية، والأدبية، والنفسية، والاجتماعية (بلخيري، ٢٠٠٦).

وتُعدّ الدراما من أساليب التدريس الحديثة التي استخدمت أسلوباً جديداً، يوظف نشاط الطالب التمثيلي، ويساعد في تعلمه عبر لعب الأدوار في المواقف الحياتية والخيالية (أبو معال، ٢٠٠٥)، ويعتمد توظيف الدراما في التعليم على حب الأطفال الفطري للعب الدرامي، إذ ينتج من خلال ذلك جو تعليمي خلاق يكتشف الطالب فيه المعلومات بشكل ذاتي، أو بالاعتماد على زملائه بدلاً من تلقي المعلومات بأسلوب التلقين المباشر من المعلم (بلبل، ٢٠٠٤).

ويساعد التعليم باستخدام السيكدوراما على ربط الموقف التعليمي بواقع حياة الطالب، الأمر الذي يحسن فاعلية الطالب نحو التعلم، إذ يتم عرض الموقف التعليمي للطالب ليتفاعل معه ويكون خبرته الذاتية، واتخاذ موقف إيجابي تجاه التعلم (Tanriseven, ٢٠١٣)، وتحاكي السيكدوراما الواقع، وتضفي المتعة على الحصة الصفية، وتستثير الطلبة وتجعلهم أكثر تركيزاً، كما تزيد من استعداد الطلبة للتعبير عن الذات، والاهتمام بالموضوع على مدار الدرس، وتقوي الإحساس بالآخرين، وتقوي ثقة الطلبة بمقدرتهم في التعلم، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى الفاعلية الذاتية للمتعلمين (Kandemir & Guler, ٢٠١٥).

وتعدّ القصة الحركية ذات أهمية تربوية كبيرة؛ حيث تؤدي دوراً مهماً في حياة الطلبة؛ إذ أنها الفن الذي يتفق مع ميولهم، وبه يتواصلون منذ أن يتفتح إدراكهم على العالم المحسوس، وهي التي تنثري خيالهم، وتثبت فيهم مشاعر الخير والنبيل والجمال، وتطور لديهم ممارسة الإبداع في التفكير، علاوة على أن القصة أكثر فنون اللغة تأثيراً على عقول الطلبة في مراحل التعليم الأولية (الخولي، وراتب، ٢٠٠٢).

والقصة الحركية أحد أبرز الوسائل لتدريب الطلبة على التعبير؛ فسرد القصة، وما يصاحبها من نشاطات حركية متنوعة، يسهم بشكل كبير في تطوير مهارات الطلبة وزيادة ثقتهم بأنفسهم (Elforp, ٢٠٠٨).

والقصة الحركية تعد من أهم الأجناس الأدبية التي تنتمي إلى الدراما في الجانب التعليمي التعلّمي، ولها أهمية كبيرة تربوياً؛ إذ تؤدي دوراً بارزاً في تقدم الطلبة؛ إذ أنها أحد الفنون التي تتفق مع ميولهم، وبها يتواصلون منذ أن يتفتح إدراكهم على العالم المحسوس، وهي تنثري خيالهم، وتبعث فيهم القيم الجميلة، وتربي فيهم رؤى جديدة، علاوة على أن القصة بشكل عام، هي من أهم فنون اللغة تأثيراً على خيال الطلبة في مراحل التعليم الأولى (الخليفة، ٢٠٠٣).

ولقد بدأ يزداد الاهتمام بالسيكدوراما، لاسيما أنها تمتاز بالعديد من السمات التي جعلت منها أداة تعليمية واسعة الانتشار في الصفوف الدراسية ولمختلف المراحل والمواد الدراسية ولعل أهمها وضع الطلبة في موقف تعليمي إيجابي، واستخدام أكثر من حاسة في التعلم، الأمر الذي يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم ويزيد من تقديرهم لذواتهم (Freeman, Sullivan & Fulton, ٢٠١٣). كما أن استخدام السيكدوراما في التعليم يحسن التركيز والوعي الحسي والعاطفي والحركة والخيال والاتصال

والتعاون لدى الطلبة؛ الأمر الذي يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم، وبالتالي يسهم في تشكيل مفهوم إيجابي لديهم عن ذواتهم، كما أن استخدام السيكدراما في التعليم يعزز العناصر الخمسة المتعلقة بتقدير الذات وهي الانتماء، والسلطة، والتفرد، وتبنى سلوك النموذج، والمقدرة على العمل (Conard & Asher, ٢٠٠٠). ويتيح الفرصة للعب الدور، وتقص الشخصيات؛ الأمر الذي من شأنه تعزيز احترام الذات لدى الطلبة (Carol, ١٩٩٩).

ونظراً لأهمية الدراما، ولدورها الكبير في تعلم الطالب ونمو شخصيته وتطورها، وتنويع مواهبه، وتنمية مهاراته اللغوية وقدراته الاستيعابية، أتت هذه الدراسة في محاولة للتعرف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على السيكدراما في تحسين مفهوم الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف السابع في الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بسبب التقدم الهائل في كافة المجالات، وتعدد الحياة وتشابكها، ازدادت الحاجة في المجتمع الكويتي لتنمية جميع جوانب شخصية الطالب، ونظراً لنتائج بعض الدراسات التي أظهرت نتائجها وجود قصور في الفاعلية الذاتية لدى الطلبة في الكويت مثل دراسة رشيد (٢٠١٣)، ونظراً لما أكده إريكسون (Erickson, ١٩٥٩) من أهمية مرحلة المراهقة في نمو الفرد النفسي الاجتماعي؛ وما يواجه فيها المراهق مطالب اجتماعية مختلفة وتغيرات أساسية في الدور لمواجهة تحديات الرشد، وما بينه من أن إخفاق الشباب في تنمية الهوية الشخصية والتي تعود إلى خبرات الطفولة السيئة والظروف الاجتماعية الحاضرة والذي يؤدي إلى ما يسميه إريكسون أزمة الهوية. ونظراً لأهمية إيلاء طالبات الصف السابع عناية خاصة بالدراسة والتعزيز، لاسيما أن عُمر الطالبات في هذا الصف يُعد بداية مرحلة المراهقة بحسب إريكسون (Erickson, ١٩٥٩)، توجب تحسين مفهوم الذات لديهن ومساعدتهن على التعرف إلى مقدراتهن الحقيقية، ونظراً لعدم وجود دراسات على قدر اطلاع الباحثة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على السيكدراما في تحسين مفهوم الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف السابع في الكويت، جاءت الدراسة الحالية للتحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على السيكدراما في تحسين مفهوم الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف السابع في الكويت التي تشكل مظلة الدراسة.

سيكودراما ١٢

لوكان لديك المصباح السحري

ولك ٣ طلبات مجابة

ماذا ستطلب

-١

-٢

-٣

فيخرج لك المارد ويقول لك جميع هذه الطلبات تستطيع صنعها بنفسك
المطلوب اعرض علينا كيف ستحقق ما طلبته من المارد الذي يسكنك عن طريق نفسك دون مساعدة
احد

سيضع كل طالب اجابة لسؤال ويتم الاختيار عن طريق التصويت

ورقة توزع على التلاميذ يضع فيها تقييم للتلميذ

ضعيف -ممتاز-جيد

ويقوم التلميذ ذاته بتقييم نفسه

ورقة عمل ١٢

لوكان لديك المصباح السحري

ولك ٣ طلبات مجابة

ماذا ستطلب

-١

-٢

-٣

فيخرج لك المارد ويقول لك جميع هذه الطلبات تستطيع صنعها بنفسك
المطلوب اعرض علينا كيف ستحقق ما طلبته من المارد الذي يسكنك عن طريق نفسك دون مساعدة
احد

سيضع كل طالب اجابة لسؤال ويتم الاختيار عن طريق التصويت

ورقة توزع على التلاميذ يضع فيها تقييم للتلميذ

ضعيف -ممتاز-جيد

ويقوم التلميذ ذاته بتقييم نفسه



**THE EFFECT OF A TRAINING PROGRAM BASED ON
PSYCHODRAMA IN THE DEVELOPING SELF-CONCEPT AND
SELF-EFFICACY AMONG SEVENTH GRADE STUDENTS IN
KUWAIT**

By

Nadia al-Khalidi

Supervisor

Dr. Jehan Mattar

ABSRTACT

This study aimed at investigating the impact of a training program based on psychodrama in developing self-concept and self-efficacy among seventh grade students in Kuwait, and for answering the study aim, the quasi-experimental method was used, and the self-concept scale, and the self-efficacy scale were used as study tools. In addition, a training program based on psychodrama for developing self-concept and self-efficacy among students was used.

The study population consisted of all seventh grade students in Kuwait, and a purposeful sample consisted of (٥٠) female students of the seventh grade was selected, which divided into two groups randomly, the first was a control group consisted of (٢٥ students), and the second was an experimental group consisted of (٢٥) students.

The study finding showed that there are statically significant differences between the performance of the control and the experimental group on self-concept scale among seventh grade students attributed to the training program based on psychodrama, in favor of the experimental group students.